مكتب طيبة للاستقدام
استقدامنا لجميع مناطق المملكة وجميع المهن
أندونيسيا
- بنجلاديش - سيرلانكا - المغرب -
الدول المصرح بها
العنوان: جدة - شارع التحلية - عمارة الحجاز رقم ٢
ت ٦٦٩٠٤٣٧٠ - جوال ٠٥٥٠١٢٢١

عكاظ
OKAZ
سياسية .. اجتماعية .. اقتصادية
السنة الحادية والاربعون - العدد ١١٩٦١ الخميس ١٢ صفر ١٤٢٠هـ الموافق ٢٧ مايو ١٩٩٩م

التجديد للاستقدام
اندونيسيا ١٤ يوما
الفلبين ٣٠ يوما
سيرلانكا ٢٠ يوما
• الأرخص سعرا
• الأقل وقتا
• الأفضل عمالة
• الانجاز السريع
• استخراج التأشيرة
مجانا
جدة شارع الستين مركز الجزيرة التجاري (شقة ١٤١)
هاتف ٦٦٣١٧٣٢ - ٦٦٣١٧١٦ فاكس ٦٦٣١٧٥٠

رأي عكاظ

نهج اسلامي وانساني رفيع

هذا هو الطريق الذي يجب ان يقتدى به في كل المحافل العربية والاسلامية والدولية.

هذا هو الاساس الذي يجب ان يكون سائدا ومسيطرا على كل المشاعر الدولية.. الاحساس الذي ينطلق من مبدأ ان الانسان اخ للانسان وانه لا خير في انسان لا يقف مع اخيه الانسان في مواجهة الكوارث والاهتزازات والمحن.

نقول ذلك تعليقا على المبدأ الذي تنتهجه المملكة في مد يد العون والمساعدة لكل من يحتاجها في مشارق الارض ومغاربها دون تردد.. ودون منة.. ودون التطلع الى سمعة او رياء.

والمملكة العربية السعودية التي تتخذ من الاسلام منهاجا وشريعة تعمل بكل مبادئه التي تحث على ان يكون المسلم عونا لاخيه المسلم في كل الظروف والاحوال.

ولعل مأساة اللاجئين في كوسوفا.. ومأساة الاعصار المدمر الذي ضرب الباكستان وامر المليك المفدى يحفظه الله بارسال طائرات محملة بالمواد الاغاثية بمختلف انواعها يمثل صورة من صور العون السعودي حسب المنهاج الذي تسير عليه في هذا الشأن رغبة منها في تحقيق مبدأ ان المسلم اخو المسلم وان المؤمنين اخوة.. يتشاركون في السراء والضراء ويتعاونون على البر والتقوى ويشد بعضهم ازر بعض..

وهكذا يظل قلب القيادة الرشيدة لهذا البلد المعطاء عامرا بالحب.. وعامرا بالعطاء وعامرا بمد يد العون لكل من يحتاجه تطبيقا لمنهج اسلامي رفيع.. وتطبيقا لطبيعة اصيلة تستقر في نفس هذا البلد قيادة.. وحكومة وشعبا في تطبيق هذا النهج الاسلامي والانساني الرفيع.

وصل الرياض قادما من جدة بحفظ الله ورعايته

عملية جراحية للمليك المفدى لازالة تجمع دموي في عينه اثر عارض ألم بها

واس (الرياض)

□ وصل الى الرياض برعاية الله وحفظه امس الاربعاء الموافق ١١ صفر ١٤٢٠هـ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قادما من جدة من اجل اجراء عملية جراحية في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون لازالة تجمع دموي في عينه اثر عارض الم بها وقاه الله من كل مكروه واسبغ عليه نعمة الصحة وتولاه بحفظه ورعايته.

وكان في استقباله ايده الله في مطار الرياض صاحب السمو الامير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الامير فهد بن مشاري بن جلوي وصاحب السمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الامير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الامير سعد بن خالد وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض واصحاب السمو الملكي الامراء ومعالي رئيس مجلس الشورى واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد وصل في معية خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ومعالي رئيس الديوان الملكي محمد النويصر ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ابراهيم العنقري ومعالي المستشار بالديوان الملكي علي بن حسن الشاعر ومعالي رئيس المراسم الملكية محمد آل الشيخ ومعالي نائب رئيس الديوان الملكي عبدالوهاب العيسى ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين محمد السليمان وقائد الحرس الملكي الفريق اول ركن عبدالله النملة ومعالي المستشار بالديوان الملكي محمد العذل ومعالي نائب رئيس الشؤون الخاصة الملكية سعد بن عمار.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد غادر جدة في وقت سابق امس وكان في وداعه في مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية.

وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير مذلول بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعد بن عبدالعزيز مستشار وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن ثامر بن عبدالعزيز وكيل امارة منطقة مكة المكرمة للشؤون الامنية وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

خادم الحرمين الشريفين يصافح مودعيه لدى مغادرته جدة

سموه شرف حفل غداء وزير الخارجية الايطالي واستقبل عمدة روما .. ولي العهد في المركز الاسلامي:

القدس أمانة في اعناقنا ولا تنازل او مهادنة دون حقوقنا المشروعة

واس (روما)

□ شرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس حفل الغداء الذي اقامه معالي وزير خارجية جمهورية ايطاليا لامبرتو ديني وذلك في فيلا ماداما في العاصمة روما حضره الوفد المرافق لسمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا ورجال الأعمال السعوديون والايطاليون وعدد من المسؤولين في الحكومة الايطالية.

وخلال حفل الغداء القى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الوزير:

اشكركم واشكر الحكومة الايطالية والشعب الايطالي على هذه الحفاوة واتمنى التوفيق والنجاح لرجال الاعمال الايطاليين والسعوديين لان الصداقة الايطالية السعودية صداقة اثرية ولا يخفى على معاليكم انه ما يربط بين الشعوب إلا الاقتصاد واتمنى لهذه العلاقات أن تزداد يوما بعد يوم.

وشكرا لكم وشكرا لفخامة الرئيس الايطالي ولدولة رئيس الوزراء والشعب الايطالي الصديق وشكرا.

وكان معالي وزير الخارجية الايطالي قد القى كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وبصحبه الكرام مشيدا بالعلاقات التي تربط بين المملكة وجمهورية ايطاليا واكد ان زيارة سمو ولي العهد لايطاليا تترجم هذه العلاقات التي تربط بين البلدين منذ عهد طويل.

ونوه معاليه بالدور الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وحكومة المملكة العربية السعودية لارساء السلام والاستقرار الدوليين واثنى على الروابط الاقتصادية التي تربط بين البلدين.

واعرب عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز على تشريفه هذا الحفل وعلى هذه الزيارة الميمونة لايطاليا الصديقة للمملكة العربية السعودية.

وكان قد تشرف بالسلام على صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز قبيل حفل الغداء عدد من الوزراء والمسؤولين في الحكومة الايطالية وكذلك رجال الاعمال السعوديين والايطاليين.

من جهة ثانية استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مقر اقامة سموه في العاصمة الايطالية امس عمدة مدينة روما فرانشيسكو روتيلي.

وقدم عمدة روما لسمو ولي العهد ميدالية مدينة روما وهدية تذكارية كما قدم سمو ولي العهد هدية تذكارية لعمدة المدينة.

وحضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في ايطاليا.

سموه يزور المركز الاسلامي

وقد قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس بزيارة لمقر المركز الاسلامي الثقافي في روما.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله الى مقر المركز صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في ايطاليا رئيس مجلس ادارة المركز ومعالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله بن صالح العبيد ومدير مكتب الرابطة في ايطاليا السفير ماريو شالوما وامين عام المركز الدكتور عبدالله رضوان واعضاء مجلس ادارة المركز وعدد من سفراء الدول الاسلامية المعتمدين لدى ايطاليا.

ورافق سمو ولي العهد خلال الزيارة الوفد الرسمي المرافق.

وبعد ان اخذ سموه مكانه في الحفل الذي اقيم في قاعة الاحتفالات والندوات الثقافية بالمركز بدأ الحفل بتلاوة ايات من القرآن الكريم.

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الكلمة التالية..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد نبي الرحمة والانسانية ايها الاخوة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله الذي يسر لنا لقاءكم في معقل من معاقل الاسلام المشرق بنور الهداية للانسانية جمعاء فكم انا سعيد بلقائي بكم اليوم في هذا المركز لقاء المحب لاهله وذويه واصدقائه واني اذ اشارككم تطلعاتكم وامالكم وطموحاتكم لنؤكد سويا للعالم اجمع ان جوهر المراكز الاسلامية المنتشرة في انحاء العالم لا يكمن في صروحها العمرانية او المادية بكل اشكالها بل يتجاوز هذا المفهوم الى سعة الرؤية مجسدا عمق الجوهر في آليات العطاء الحضاري للقائمين والمشاركين في هذه المراكز من ابناء الاسلام.

فهنا تتجلى الوعي الانساني لروح الاسلام وعظمة اهدافه الخلاقة وتمثل كل منا بوره رسولا للدعوة النبيلة في القول والفعل وجسدها مثلا وقيما في سلوكه وتعامله مع الاخرين تداعت امام مثالياته المفاهيم الضيقة التي لاترى من الاسلام غير ما تقدمه لها وسائل اعلام مغرضة تسعى الى تشويه الاسلام واهله.

نعم ايها الاخوة انكم حملة رسالة انسانية لاتعترف بالاعراق ولا الاجناس ولا تختص شعبا دون اخر فهي الاحتواء بمضمونه الشامل «لافرق بين عربي ولا اعجمي الا بالتقوى» وهي الدعوة بالحسنى «ادعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن» وهي اللين تعاملا لاغلو او تطرف ولنتذكر قول الحق تعالى لنبيه المصطفى «ولو كنت فظا غليظ القلب لا نفضوا من حولك».

هذا هو الاسلام عقيدة وتشريعا وما دون ذلك لا يخرج عن كونه تطرفا يرفضه الاسلام ويزدريه.

ايها الاخوة الكرام

ان كثيرا من بلاد العالم غشاها الاسلام بنوره بفعل رجال من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم رجال حملوا دورهم على عاتق المسؤولية التاريخية دعاة سلاحهم قول الحق وسنة نبيه وزادهم من معين ذلك الجدل والحوار بالحسنى لم يقتلوا او يرهبوا لم يظلموا او يغلظوا بالقول بل صبروا وصابروا ابتغاء وجه ربهم وخير عقبى الدار.

اقول ذلك مؤكدا ومشيدا بمثالية هذا المركز واشقائه من الهيئات الاسلامية في ايطاليا ودورهم في اثارة روح التعاون وتاكيدها مع السلطات الايطالية او الفاتيكان وحضورهم فعالياته ندواتهم الفكرية في حوار عقلاني لا يضيق بالرأي ونقيضه. فقد علمنا الاسلام ان باب النفوس يكمن في عقولها وقلوبها وان مفتاحها قول الحق جل جلاله «ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم».

ايها الاخوة الكرام

ان مواقفنا في المملكة العربية السعودية تجاه قضايا امتنا العربية والاسلامية لانتمثلها تكلفا او تطبعا بل نستمدها ونتبناها واجبا عقائديا نؤمن به ولا نساوم عليه ومن ذلك موقفنا من الاحتلال الاسرائيلي لجميع الاراضي العربية سواء في الجولان او جنوب لبنان ومستقبل القضية الفلسطينية بشموليتها والقدس بخصوصيتها امانة في اعناقنا ولاتنازل او مهادنة دون حقوقنا المشروعة

التي يقوم عليها السلام الشامل العادل لجميع الاطراف.

واذ كنا نمارس دورنا التاريخي والاخلاقي مع قضايا امتنا العربية والاسلامية فاننا نحقق ذلك على ارض الواقع وقوفا مع اخوتنا من شعب كوسوفا الذي أصيب في امنه وعيشه واستقراره ولا نحتاج أبدا الى سرد ما قامت وتقوم به المملكة تجاههم فنحن متواجدون بين اللاجئين تفاعلا حاضرا وسنعمل كل ما يمكن عمله من اجل عودة اللاجئين الى وطنهم وفق اتفاق دولي يضمن لهم حق تقرير المصير.

اخيرا يسعدني ان انقل لكم ارتياح اصدقائنا في الحكومة الايطالية لمثالية العلاقة بين المسلمين واتباع الديانات الاخرى من مواطنين ايطاليين او غيرهم وتفهمهم بان ما قد يحصل من بعض المنتمين للاسلام من تجاوزات لا يخرج عن كونه تصرفا شخصيا الاسلام منه براء وهي رؤية تستمد وعيها من مدارك المسؤولية لدى القيادة الايطالية وشعبها الصديق لايسعنا الا ان نشكرهم عليها.

هذا واسال الله التوفيق لنا جميعا مرددا قوله تعالى «ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك الفوز العظيم» والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم القى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا رئيس مجلس ادارة المركز الكلمة التالية:

سيدي صاحب السمو الملكي ولي العهد..

اصحاب السمو الملكي الامراء

اصحاب المعالي والفضيلة والسعادة

ضيوفنا الكرام السلام عليكم

يسعدني بالنيابة عن زملائي اعضاء مجلس ادارة المركز الاسلامي الثقافي في روما وبالاصالة عن نفسي ان ارحب بكم في هذا الصرح الثقافي الذي كان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - الفضل الاكبر في تأسيسه.

ويسعدني ان افتتح هذا اللقاء المبارك لمناسبة الزيارة الميمونة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الى الجمهورية الايطالية

ايها الحفل الكريم

بات المراقبون ومحللو السياسة يربطون بين حضور سموه - حفظه الله - وبين القدس الشريف الشغل الشاغل لشعوب العالمين العربي والاسلامي وقادتهما في هذا الوقت.

فما زار سموه بلدا كبيرا في غضون الاشهر القليلة الماضية الا وكان القدس الشريف في رأس قائمة جدول الاعمال ومادة المحادثات الرئيسية مع قادة ذلك البلد ومسؤوليه.

ان مستقبل عملية السلام برمتها كما اكدت ذلك السياسة العليا للمملكة العربية السعودية متوقف على معالجة قضية القدس الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ولذا كان سموه يحث زعماء الدول الكبرى على ضم اصواتهم الى صوت المملكة المطالب باعادة السيادة العربية على القدس الشرقية ومنع تغيير واقع هذه المدينة التي شرفها الله لان في ذلك التغيير انتهاكا لمبادئ عملية السلام وتهديدا للامن والاستقرار في العالم.

هذه الرابطة بين القدس الشريف والمملكة العربية السعودية اضاء عليها الثقل المعنوي الذي يمثله سموه كرجل دولة من الطراز الاول وتمثله المملكة العربية السعودية التي تحتفل الآن بتأسيسها قبل قرن من الزمن وتتميز بسياساتها الواضحة المتمسكة بالكتاب والسنة وقيادتها الحكيمة المتلاحمة مع الشعب.

تلك هي الدول الحديثة العهد التي استطاعت ان تخرج قيادات ديناميكية وثيقة الارتباط بشعبها رمي بالذات عنوان المبادئ التي يقوم عليها كيان الدولة وهي ضمان هذه المبادئ وحصنها المنيع.

هكذا هي المملكة العربية السعودية مع مؤسسها المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود وهكذا هي الآن مع قيادتها الحالية التي شرفتنا اليوم بحضور سمو ولي عهد خادم الحرمين الشريفين بيننا.

لقد عبرت المملكة منذ زمن بعيد الخط الفاصل بين مجتمع ما قبل الدولة العصرية ومجتمع الدولة العصرية وهي تسير في خطى نحو ان تصبح الدولة الحديثة النموذجية.

الدولة التي تتصف سياساتها بالمبدئية والثبات.

الدولة التي ترعى مواطنيها نحمد الله اليها كافضل ما تكون الرعاية حتى يحكنهم من ان يدعموا بنيانها على كل صعيد ويشهدوا على رشاد سياسات قادتها واولي الأمر فيها المعبرين عن هموم الشعب وتطلعاته.

الدولة التي تطلق امكانات مواطنيها رجالهم ونساءهم ليبنوا مع اجيال المستقبل المؤمنة والمنفتحة على العصر وتطوراته.

الدولة التي تتسع دائرة اهتماماتها الانسانية وفي الطليعة منها قضية شعب كوسوفا المسلم الذي يناضل من اجل بقائه وسيادته الوطنية.

ايها الحفل الكريم

ان من حسن الطالع ان الرباط الوثيق الذي يربط المملكة بالقدس يربط بين القدس وهذا المكان وانه ليشرفنا ان نحذو حذو سموه ونسير على خطاه.

اما سموه فيتولى صنع السياسات على مستوى قادة دول العالم وزعاماته وفي هذا الاطار كان اللقاء التاريخي بين سموه - حفظه الله - والبابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان.

اما هذا المركز فيدأب بامكاناته المتواضعة على العمل على احداث تغيير في المفاهيم الثقافية والفكرية المغلوطة عن الاسلام والمسلمين التي كانت ولا تزال الى حد ما احدى العقبات الصعبة في طريق ايجاد حل عادل لقضية القدس الشريف.

ونظرا لموقع المركز في روما حيث يرتاده مسلمو ايطاليا ويتلقى فيه ابناؤهم تعليمهم فقد بات يرعى الحوار القائم بين الاسلام والمسيحية الذي من ابرز مواضيعه القدس ومستقبله.

ويدعو هذا الصرح الديني والثقافي الى اللقاء والتعاون بين الحضارتين الاسلامية والغربية لخير الاسلام وسلام الشعوب.

لقد كان هذا المركز عبر مسيرته الفتية منتدى للحوار والتبادل الثقافي فاستضاف المؤتمرات والندوات التي تناولت العلاقات بين شرقنا الاسلامي والغرب وارسى قواعد علمية صحيحة للحوار الاسلامي المسيحي وانطلق من على هذا المنبر دعوات صادقة من اجل عقد مصالحة تاريخية تعمق الحوار وتنتقل به الى افاق من التعاون والتفاهم جديدة.

وسرعان ما اكتشف المتحاورون ان لا الاسلام شرقي ولا المسيحية غربية بل كلاهما ديانتان سماويتان للعالمين غرضهما واحد وهو خير الانسان وفلاحه ولذلك كانت دعوتهما من اجل مصالحة تمحو الى الابد من الذاكرة الجماعية والمبادئ السياسية والفكرية والاجتماعية اثار النزاعات القديمة بين الجانبين.

وفي هذا الاطار جرب معارضة الموقف المتعالي الذي يزعم الصواب والخطأ في الاتجاهات السياسية انطلاقا من اعتبارات اقليمية متخاصمة.

وفي اطار التقارب كان الرأي بانه اذا كان مستقبل ... العرب قلقين على مستقبل القدس كما كانوا يتحدثون من قبل فها هي الفرصة متاحة وها هي اليد ممدودة.

ايها الحفل الكريم

ان الحديث عن المركز ومهامه يفضي بنا الى تقديم الشكر للسلطات الايطالية التي استضافته والحديث بامتنان عن الجهود الاسلامية التي بذلت لغرض قيامه وفي دعم نشاطاته جزى الله اصحابها كافة خيرا على حسن صنيعهم.

ولا بد من التوقف عند مساهمة المملكة العربية السعودية المتميزة لهذا المركز في اطار خدمتها للمسلمين سواء في روما او في اماكن اخرى من العالم ان حرص سيدي ولي العهد على زيارة المركز برغم ازدحام برنامجه لمؤشر اكيد وجلي على دعم المملكة لاهداف المركز ومقاصده وللتقارب بين الشعوب الذي يتعزز بتراجع التوتر في العالم وينتعش الامل بغد للانسانية اكثر اشراقا.

هذا هو غرض الحضارة الاسلامية وعلى هذا الغرض تأسست السياسة العليا للمملكة العربية السعودية.

باسمكم جميعا اكرر ترحيبي بالضيف الكبير وصحبه الكرام وادعو المولى عز وجل ان يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين ويسدد خطاهم ويحفظهم ذخرا للاسلام والمسلمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اثر ذلك اعلن صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز عن تبرع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بمبلغ مليون دولار لدعم الجمعيات الاسلامية في ايطاليا على انشاء مجلس لتمثيل المسلمين لدى الحكومة الايطالية.

كما اعلن سموه عن تبرع سمو ولي العهد بمبلغ مليون دولار لصالح عملية قوس قزح التي يشرف عليها رئيس الوزراء الايطالي لمساعدة لاجئي كوسوفا في البانيا ومقدونيا

ثم القى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله العبيد كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والحضور باسم رابطة العالم الاسلامي ومنسوبيها.

وعبر عن شكر الرابطة الجزيل وتقديرها لسموه وللحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - على ما تقدمه من خدمة للاسلام والمسلمين في كافة انحاء المعمورة وما تقوم به من خدمات جليلة للبشرية جمعاء من حيث تحقيق المحبة والعدل والسلام في جميع البلدان

وقال ما من صقع من اصقاع المعمورة الا وشهد للمملكة العربية السعودي بالاسهام في العطاء والنماء وتحقيق التعاون والاخاء ولقد كانت لرحلات سموكم المباركة في العام الماضي الى كل من اوروبا وامريكا واسيا اثرها المبارك في التعاون الدولي وفي مساعدة الاقليات الاسلامية على تحقيق اهدافها في اطار النظم والقوانين التي تحكم وجودها وتعاملها وفي اطار تحقيق كرامة الانسان والتعريف والتطبيق الصحيح للاسلام.

واشار الى ما عملته المملكة العربية السعودية من تكاليف انشاء وتشغيل لهذا المركز معتبرا المركز لبنة تضاف الى جهود المملكة في نشر المراكز الاسلامية في اوروبا ملمحا الى ما تم انشاؤه من مراكز اسلامية في سويسرا وفرنسا وبريطانيا والنمسا وبلجيكا وهولندا والدانمارك والسويد والبوسنة والهرسك. وعبر عن شرف الرابطة بادارة وتشغيل تلك المراكز بمساعدة حكومة المملكة والتعاون والتنسيق مع الهيئات الحكومية والاهلية والبعثات الدبلوماسية الاسلامية في هذه البلدان مشيدا بتعاون اعضاء مجلس ادارة المركز وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا ورئيس مجلس ادارة المركز ورئيس اللجنة الثقافية فيه على ما يبذله من جهد ووقت ومال لدعم هذا المركز والنهوض بمسؤولياته تجاه خدمة الاسلام والمسلمين في ايطاليا.

كما اشاد بكل من بذل جهدا في دعم مكتبة هذا المركز وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء. وشكر المسؤولين الايطاليين على تسهيل الامور المتعلقة بشؤون المركز ومكتب الرابطة.

ونوه باسم رابطة العالم الاسلامي باسهامات المملكة العربية السعودية في اغاثة المنكوبين ومساعدة اللاجئين في مختلف بقاع الارض التي اعتبرها تمثل الجانب الانساني الكريم الذي توليه حكومتنا الرشيدة للعنصر البشري مستشهدا بما قدمته وتقدمه المملكة لشعب كوسوفا واقامتها المخيمات وتقديمها لكل الخدمات من اطعام واسكان ورعاية اجتماعية وصحية وكذلك انشاء المستشفى الكبير والعديد من المستوصفات وتسيير الجسر الجوي من المملكة الى البانيا لنقل الخيام والمواد الغذائية والطبية وكذلك تخصيص عدد من الطائرات المروحية لنقل المؤن والاغذية داخل البانيا. وكرر الشكر للمملكة العربية السعودية حكومة وشعبا على ما تقدمه لخدمة المسلمين والاسلام وللانسانية في كل مكان. بعد ذلك القى مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في ايطاليا السفير ماريو شالوما كلمة رفع فيها الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده حفظهما الله على دعمهما ومؤازرتهما للمسلمين. كما نوه بالجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين لدعم وانشاء المراكز الاسلامية والمساجد في كافة انحاء العالم مبرزا الاسلوب الرائع والمنهج الاسلامي الصحيح للمملكة العربية السعودية. وقدم نبذة عن الجهود التي يقدمها المركز الاسلامي الثقافي في روما للتعريف بالاسلام للمسلمين ولكل راغب في معرفة مبادئ وقيم الاسلام مشيرا الى ان آخر نشاط للمركز هو الانضمام للشبكة العالمية «الانترنت» لتوضيح صورة الاسلام للمجتمع الغربي والتعريف به

وطلب من سمو ولي العهد خلال الكلمة نقل تحيات وتقدير المسلمين في ايطاليا لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وكذلك شكرهم على الدعم المتواصل منه - ايده الله - على جهود الاغاثة لاخوانهم المسلمين في البلقان والبانيا وعلى ما تخص به قضية كوسوفا من دعم ومؤازرة من حكومة المملكة العربية السعودية في كافة المحافل الدولية.

اثر ذلك قدم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في ايطاليا رئيس مجلس ادارة المركز نسخة قيمة من القرآن الكريم وقطعة من كسوة الكعبة المشرفة هدية من سمو ولي العهد الى المركز

ثم قدم صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز درع المركز الاسلامي الثقافي في روما الى سمو ولي العهد كما قدم معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي هدية من الرابطة لسمو ولي العهد. بعد ذلك غادر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مقر المركز مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم. وحضر الحفل عدد من رجال الاعمال السعوديين وكبار الشخصيات الاسلامية في ايطاليا.

الملك الحسن وسمو ولي العهد يبحثان العلاقات الثنائية ويستعرضان الاحداث الدولية

واس (الرباط)

□ استقبل جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الشقيقة اخاه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس في قصر الضيافة بالرباط.

ثم عقد اجتماع مغلق بينهما جرى خلاله تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات بين البلدين الشقيقين وقضية الشرق الاوسط واستعراض مجمل الاحداث الدولية وفي مقدمتها الاوضاع في اقليم كوسوفا.وكان سمو ولي العهد قد وصل بحفظ الله ورعايته الى المملكة المغربية الشقيقة مساء امس في زيارة رسمية لها.وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار سلا بالرباط صاحب السمو الملكي الامير سيدي محمد ولي العهد في المملكة المغربية.

وقد جرى لسمو ولي العهد استقبال رسمي فلدى توقف الطائرة المقلة لسمو ولي العهد صعد اليها سفير خادم الحرمين الشريفين في المغرب الدكتور عبدالعزيز خوجة وعبدالحق المريني مدير التشريفات الملكية المغربية.

وعند سلم الطائرة عانق صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز اخاه صاحب السمو الملكي الامير سيدي محمد كما عانق سمو ولي العهد المغربي الوفد الرسمي المرافق.

بعد ذلك عزف السلامان الوطنيان..

ثم استعرض حرس الشرف..عقب ذلك صافح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز كبار مستقبليه يتقدمهم دولة رئيس مجلس الوزراء عبدالرحمن اليوسفي ورئيس مجلس النواب عبدالواحد الراضي ورئيس مجلس المستشارين جلال سعيد واعضاء الحكومة واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد لدى المغرب واعضاء السفارة السعودية.

وبعد استراحة قصيرة في صالة المطار صحب صاحب السمو الملكي الامير سيدي محمد سمو ولي العهد الى قصر الضيافة.وقد وصل في معية سمو ولي العهد وفد رسمي يضم صاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية وصاحب السمو الملكي الامير الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي النقيب طيار الامير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحي ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي نائب رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد ابراهيم الطاسان ومعالي وكيل المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي المستشار والسكرتير الخاص لسمو ولي العهد خالد بن عبدالعزيز التويجري وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور عبدالعزيز خوجة.وكان سموه قد اختتم امس زيارته الرسمية لجمهورية ايطاليا التي استغرقت ثلاثة ايام.وكان في وداع سمو ولي العهد لدى مغادرته روما بمطار تشامبينو العسكري نائب رئيس الوزراء الايطالي سرجيو ماتارلا.وقد جرى لسمو ولي العهد وداع رسمي فلدى وصول سموه للمطار صافح كبار مودعيه من المسؤولين والسفراء العرب المعتمدين لدى ايطاليا والفاتيكان ثم عزف السلامان الوطنيان للمملكة العربية السعودية وجمهورية ايطاليا.بعد ذلك استعرض سموه حرس الشرف يصحبه نائب رئيس الوزراء الايطالي.وعند سلم الطائرة صافح سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي ابراهيم النعيمي ومعالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم عبدالله يماني وعددا من رجال الاعمال السعوديين والمسئولين الايطاليين واعضاء السفارة السعودية في روما فيما صافح نائب رئيس الوزراء الايطالي الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.عقب ذلك صافح سرجيو ماتارلا صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز متمنيا له ولمرافقيه سفرا سعيدا.وقد غادر في معية سموه الوفد الرسمي المرافق .حفظ الله سمو ولي العهد في سفره واقامته.

سمو ولي العهد يتبرع بمليوني دولار لمجلس المسلمين بإيطاليا وعملية «قوس قزح» للاجئي كوسوفا

واس (روما)

□ اعلن صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا ورئيس مجلس اداره المركز الاسلامي الثقافي في روما انه نظرا لما علمه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني من قيام رابطة العالم الاسلامي بالتعاون مع الحكومة الايطالية والجمعيات الاسلامية في ايطاليا بالعمل على انشاء مجلس لتمثيل المسلمين لدى الحكومة الايطالية وان من شأن قيام هذا المجلس تحقيق التعاون بين المسلمين والسلطات الحكومية وتمكين المسلمين من الحصول على حقوقهم الانسانية اسوة بالطوائف الدينية الاخرى في ايطاليا التي تظلمت مجالس لها ودعما لهذا المجلس فقد قرر سموه - حفظه الله - التبرع بمبلغ مليون دولار لهذا الغرض ويرصد المبلغ لدى مكتب رابطة العالم الاسلامي في روما راجيا سموه من الله سبحانه وتعالى ان يحقق هذا المجلس الامال المرجوة منه لخير الاسلام والمسلمين والمجتمع الايطالي.كما اعلن سمو ولي العهد عن تبرعه بمبلغ مليون دولار امريكي لصالح عملية «قوس قزح» التي يشرف عليها رئيس الوزراء الايطالي لمساعدة لاجئي كوسوفا في البانيا ومقدونيا.والجدير بالذكر ان هذه المساعدة السخية التي يقدمها سموه تاتي امتدادا لما تقدمه المملكة من مساعدات لاجئي كوسوفا في البانيا ومقدونيا التي تجاوزت قيمتها ١٣٠ مليون ريال وخصص عدد من المساعدات على مواد غذائية ومواد اغاثة وخيام ومستشفى متكامل لخدمة ... ترتفع الى مائة سرير بالاضافة الى عشر عربات اسعاف ومخيم ... وعشرة مراكز صحية في مواقع مختلفة من البانيا ومركز ... في مقدونيا وطائرتي هليوكبتر لخدمة المساعدة في الاسعاف والنقل ... لاجئا في البانيا على نفقة المملكة ومساعدة (٥٠٠٠) اسرة ... بالاضافة الى مساعدة (٢٥٠٠) اسرة في مقدونيا